(٥)

رحيل أستاذ رائد*

د. شكرى العنانى

ورحل عالم جليل.. ورائد من الرواد، مخلفا أجيالا من الباحثين والأساتذة والدارسين الذين تتلمذوا على يديه.. وأرسى بفضل لاينكر.. قواعد تخصص المكتبات فى مصر والعالم العربى.. إنه أستاذ الأجيال الراحل الدكتور السيد محمود الشنيطى.. أول من حصل على درجة الدكتوراه فى هذا التخصص، عاش متحليا بأخلاق الفرسان.. وشمائل العلماء الأجلاء، وجهاد الرواد النابهين.. وظل حتى آخر أيامه على حماسه المعهود.. ورعايته لابنائه وهم كثر وفى كل مكان على امتداد ساحة الوطن وخارجه.. وحدبه على تخصص الوثائق والمكتبات والمعلومات بعيدا عن الادعاء والمزايدة... فى زمان يعج سوق ذلك بالكثيرين.

رحل صاحب الأيادى البيضاء.. وسجله حافل بالعطاء. فقد اشترك فى الإشراف والمناقشة والترقية لجميع أساتذة تخصص الوثائق والمكتبات، وهو المؤسس لأول جمعية للمكتبات فى مصر، وعمل نائبا لوزير الثقافة والإشراف على دار الكتب المصرية، حيث شارك فى تأسيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، وكان له نشاط واسع وإنجازات متميزة من خلال منظمة اليونسكو، فقد رأس عدداً من المؤتمرات السنوية لليونسكو فى المكتبات،

*الأهرام. ـ ١ مايو ١٩٩٥.

وعمل نائباً لمدير برنامج الأمم المتحدة للمعلومات، وأسس معهد سرس الليان وأشرف على اصدار سلسلة رائعة من مطبوعات اليونسكو ودورياتها المتخصصة مثل: العلم والمجتمع، ورسالة اليونسكو، وديوجين، ومجلة العلوم الاجتماعية، ومجلة المكتبات والمعلومات.

إن حياة الرواد والعلماء الأجلاء.. لا تنتهى برحيلهم.. فالشموع التى أضاؤها والغرس الطيب الذى يعطر حياة الكثيرين من بعدهم.. يظل موصولا..

obeikandl.com